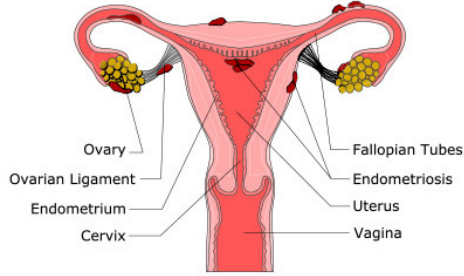


ENDOMETRIOSIS



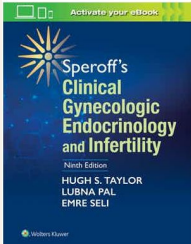
بطانة الرحم المهاجرة (الانتباز البطاني الرحمي)



وحدة العقم والإنجاب
إشراف رئيسة قسم الوحدة الاستشارية
د. هند احمدوه

أ. محمد سعيد الشهري
رئيس قسم الجودة وسلامة المرضى

Mohammad Saeed Alshehri
Quality and Patient Safety HOD



المراجع

ترجمة كتاب أمراض الغدد الصماء
النسائية السريرية والعقم، للمؤلف
ليون سبيروف، الإصدار التاسع.

تعريفه

مرض حميد ولكن يتسبب بآلام مزمنة وشديدة، تصاب به السيدات في مراحل عمرية مختلفة، خاصة بين الثلاثينات والاربعينات، ويتمثل هذا المرض بوجود أنسجة شبيهة ببطانة الرحم خارج الرحم حيث تنمو تلك البطانة على جانبي تجويف الرحم، لتمتد إلى قناتي فالوب ثم المبيضين، أو إلى عنق الرحم أو جدران الأمعاء الداخلية أو على أي جزء من أجزاء الحوض، مسببة التهابات ثم التصاقات وآلاماً حوضية دورية شديدة، كذلك فإن هذه الأنسجة المهاجرة تسلك سلوك الغشاء المخاطي المبطن للرحم، فهي تستجيب للهرمونات التي يفرزها المبيض، في نهاية الدورة الشهرية تنخفض نسبة هذه الهرمونات في الدم مما يؤدي إلى إضمحلال الأنسجة المبطنة للرحم وخروجها على هيئة دم الدورة الشهرية، ولكن تلك الموجودة خارج الرحم فإنها تنتفخ في نفسها لأنها لا تجد طريقاً للخارج وقد تسبب إفرازات تؤدي بدورها إلى حدوث التصاقات داخل الحوض. وبالرغم من أن بطانة الرحم المهاجرة من الأمراض الحميدة، إلا أنه يهدد بالعقم الدائم أو التأخر بالإنجاب وأحياناً الإجهاض. قد يكون أيضاً سبباً في فشل أطفال الأنابيب.

التشخيص

الكشف الطبي

قد يجد الطبيب أثناء الكشف الطبي حبوب صغيرة في منطقة الحوض، وتكون مؤلمة عند الضغط عليها.

فحص الدم

يوجد نوع معين من البروتين يسمى CA125 يرتفع معدله في الحالات المتقدمة من المرض. لكن لا يمكن الاعتماد على هذا التحليل في تشخيص المرض لأنه يرتفع في أمراض أخرى مثل سرطان المبيض.

الرنين المغناطيسي MRI

يكشف وجود التصاقات حول المبيض. ويمكن أن يظهر وجود أنسجة بطانة الرحم وأكياس من الدم في الأمعاء أو المثانة.

تنظير البطن



الأعراض

من الناحية الجسدية

- قد يكون تأخر الحمل أو العقم هو العارض الرئيسي للمرض في حوالي 70% من الحالات.
- الشعور بآلام أثناء ممارسة الجنس.
- اضطرابات الدورة الشهرية (غزارة الطمث أو حدوث نزيف متقطع).
- الآلام قبل الدورة الشهرية وبعدها .
- عدم الشعور بالراحة لحركة الأمعاء.
- أعراض أخرى مثل الإسهال ، الإمساك، أو الشعور بالغثيان.
- وفي بعض الحالات القليلة لا يوجد أي آلام أو شكاوى تذكر عند المريضة.

من الناحية النفسية

- لوحظ بأن هذا المرض يزيد من نسب حدوث بعض الأعراض النفسية مثل:
- الاكتئاب والشعور بالضيق
- نقص في الرغبة الجنسية نتيجة الشعور بالآلام الداخلية أثناء أو بعد الجماع
- الشعور بالذنب تجاه الشريك



العلاج

• العلاج الدوائي

ويعتمد العلاج الدوائي على تقليل مفعول هرمون الأستروجين حتى يؤدي إلى ضمور خلايا البطانة المنتبذة وذلك من خلال وضع الجسم في شبه حالة حمل أو سن يأس مؤقت وذلك عن طريق :

1. حبوب منع الحمل
2. هرمون البروجيستيرون ومشتقاته
3. عقار الدانازول (DANAZOL) (الهرمونات المثبطة لوظائف المبيض)
4. ممائل محرر هرمونات التناسل GN-RH-AGONISTS
5. تناول الأدوية التي تعمل على تسكين الآلام سواء التحاميل أو الأبر ، خاصة في فترة الدورة الشهرية.

- التدخل الجراحي بالمنظار في الحالات الشديدة.
- علاج العقم بالتنشيط أو التلقيح الصناعي أو المجري .
- العلاج بالأعشاب والزيوت مثل زيت اللافندر- زيت الخروع -الكركم - البابونج - خليط القرقة وزيت اللوز - بذور الكتان.
- المكملات الغذائية مثل فيتامين (هـ) - الأحماض الدهنية الأساسية - فيتامين (ب) المركب - فيتامين (ج) -الزنك .



بطانة الرحم المهاجرة والعقم

- ثلث الى نصف النساء المصابات بهذه الحالة يعانين من تأخر الإنجاب ، حيث يصاحب الالتهاب الناجم عن مرض بطانة الرحم المهاجرة إنتاج عناصر كيميائية تُعرف بالسيتوكين (Cytokine)، والتي بدورها تثبط الحيوانات المنوية والبويضة؛ مما يؤدي إلى صعوبة حدوث التلقيح .
- تؤدي الى التصاقات في الحوض تعيق التقاط وسير البويضات في قناة فالوب . كما تحدث زيادة في افراز المحفزات الكيميائية التي تؤدي الى تقلص الاوعية الدموية وعضلات الرحم ، مما يؤثر على إخصاب البويضات او التصاق الجنين في تجويف الرحم .
- تؤدي الى نزيف داخل المبيض مما يؤدي الى فقد البويضات وتلفها.

نصائح لمريضات بطانة الرحم المهاجرة:

- المحافظة على الراحة والاسترخاء.
- تجنب الضغط النفسي والتوتر.
- ممارسة الرياضة بشكل يومي خاصة تمارين الاسترخاء مثل التأمل واليوغا .
- تجنب الكافيين.
- الرقية والاستغفار والدعاء.

